بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي الحمد له حقيقة وهو لغيره مجاز المحمد
علمه باسرار البلاغه ووجوه البراعة ودلايل الاعجاز
والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المرشح بالايات
والدلايل وعلي اله واصحابه ومن تبعهم الي يوم الدين
بالفواضل والفضايل اما بعد فقد كنت شرحت
رسالة الامام الكبير قدسي في الاستعارات ووشحتها
بلطايف الظواهر الطوابق وعوارف المعارف وغرايب
العبارات ودقايق الاعتبارات ثم ان بعض الاخوان
سالني ان اصرف الهمة نحو اختصاره والاقتصار
علي بيان معانيه وكشف اسراره مع تكثير الفوايد
والاتيان بالامثلة والشواهد لانه لم يقع لهذا
المتن شرح علي هذا الوجه يكون للمبتدي نافعا ولصعوبة
العبارات وظلمات الاشكالات رافعا فاجبته الي ذلك
مستعينا بالله تعالي علي سلوك ما انا سالكه ومن الله
استمد التوفيق واساله الهداية الي مهايع التحقيق
هذا وما وجدت ايها الواقف عليه من خطا فمن نفسي
او من صواب فهو مستمد من فيض شيخنا سيدي عبد الله
ابن محمد المغربي العصري المكنسي والله المسئول ان
ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الواهب العطية اي كل عطية او العطية المعهودة
التي

علي قدرته استعارة تبعية حيث شبه [illegible] ... بالمستعمل ... علي ... فهذا التشبيه [illegible] ... انتهى

التي نزلت بها سورة الكوثر والضحى وعلي كل فبين جملتي
الحمد والصلاة تناسب لان كلا منهما متعلق بالنبي
صلى الله عليه وسلم اما علي العهد فظاهر واما علي
الاستغراق فلان من جملة العطايا عطايا النبي صلى
الله عليه وسلم لكن التناسب علي اعتبار العهد اشد
ثم ان الحمد علي الاستغراق حمد علي النعمة الواصلة الي الشاكر
وعلي غيرها من النعم فعلي القول بانه لا يشترط في الشكر
اللغوي وصول النعمة الي الشاكر يكون هذا حمدا وشكرا
لغويين وكذا علي العهد واما علي القول باشتراط ذلك
فعلي الاستغراق يكون حمدا وشكرا بالنسبة الي النعمة
الواصلة الي الحامد وحمدا فقط بالنسبة الي النعم الغير
الواصلة اليه واما علي العهد فحمد وشكر كذلك لان
كلا من العطيتين اللتين نزلت بهما السورتان المتقدمتان
عم الحامد وغيره من المسلمين والصلاة علي خير البرية
اي افضلها بتفضيل من الله تعالى والمراد بالبرية من له
فضل معتبر من المخلوقات اذ تفضيل الكامل علي الناقص
تنقيص الا ترى انه لو فضل شخص السلطان علي الزبال
لاستوجب منه العقوبة والتنقيص ولهذا قال القايل
اذا انت فضلت امرا ذا نباهة علي ناقص كان المديح من النقص
الم تر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف خير من العصا
وعلي اله اي اتباعه والمراد اتباعه في العمل الصالح

Copyright © King Saud University